تحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الذكاء البصري

م. د. ثابت كامل هادي
المديرية العامة لتربية القادسية

Analyzing texts in the Arabiclanguage book for the third intermediate grade in the light of the skills of visual intelligence

Dr. Thabit KamilHadi
General Directorate of Al-Qadisiyah Education
thabitaljebouri@gmail.com

Abstract

The aim of the current research is to identify the skills of visual intelligence in، and to know the extent of their availability in the literary texts in the Arabic language textbook for the third intermediate grade. And in light of their observation، some indicators were modified and added، then the researcher analyzed the literary texts in the Arabic language book according to those skills.

Keywords: analysis، literary texts، visual intelligence skills

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تحيد مهارات الذكاء البصري في، ومعرفة مدى توافرها في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية المقرر للصف الثالث المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف، أعد الباحث قائمة بمهارات الذكاء البصري، تضمنت خمس مهارات، ثم قام بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين بالمنهاج وطرائق التدريس، وفي ضوء ملاحيظهم تم تعديل وإضافة بعض المؤشرات، ثم حلل الباحث النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية على وفق تلك المهارات وللتأكد من ثبات التحليل استعمل الباحث طريقة التحليل بالاستعانة بمحللين آخرين، واستعمل الباحث معادلة (هولستي) للتأكد من ثبات التحليل بينه وبين المحللين الآخرين.

الكلمات المفتاحية: التحليل، النصوص الأدبية، مهارات الذكاء البصري

مشكلة البحث:

إنَّ ضعف إعداد الطلبة نابع من ضعف مناهج اللغة العربية، وضعف الأهداف التي وضعت من أجلها، وقلة الإفادة من البيئة والمجتمع؛ لإثراء العملية التربوية، زيادة على ضعف ملاءمتها لحاجات الطلبة، والتطورات الحاصلة في مجالات الحياة عامة الاجتماعية منها، والاقتصادية، والثقافية، والعلمية التي تَحدث في بلدانِ العالم؛ لأنَّ العملية التعليمية حلقة مترابطة متكونة من المدرس، والمنهاج، والطالب، وأن أي خلل موجود في واحدة هذه الركائز يسبب تدني في مستوى التعليم(زاير، وسماء،ج١، ٢٠١٢، ص٦١)؛ وبما أن الدور الأساس للمنهج هو تزويد الطلبة بمهارات البحث والاستقصاء، وبمعنى آخر تزويدهم بأدوات البحث الذاتي كالتحليل، والتركيب، والنقد وفرض الفروض، والبرهنة عليها بشكل ينمي عندهم القدرة على الإبداع، والابتكار، ليصبحون قادرين على البحث عن الحقيقية عندما يجدون أنفسهم في حاجة إليها(إبراهيم، ٢٠١٨، ص١٠٧). فقد شهدت مناهج اللغة العربية في العراق تحديثًا وفقًا للأهداف التربوية الحديثة، وفلسفة وزارة التربية، والمنهج العلمي الحديث في تعليم اللغات؛ إذ بُنيت على وفق الطريقة التكاملية في اللغة، وقد شمل التحديث من ضمن هذه المناهج أيضًا محتوى المنهج المقرر للصف الثالث المتوسط إذ بني على نظام الوحدات، لكل وحدة عنوانًا يمثل موضوعًا محوريًا تدور حوله الوحدة

بأكملها، وفي كل وحدة تستقى أفرع اللغة العربية من موضوع درس المطالعة الذي استقيت فكرته أصلًا من موضوع الأدب. (وزارة التربية،المديرة العامة للمناهج، ٢٠١٨، ص٤). ولا يَخفى عن المتتبع للعملية التعليمية أنَّ النصوص الأدبية لم تُقَّدم للطلبة بطريقة تترك في أنفسهم أثرًا واضحًا؛ لذلك لا يجد معظم الطلبة الرغبة في متابعتها، ممّا أوجد ضعفًا في التحصيل لهذه المادة، وانَّ النصوص الأدبية لم تُعد تحقق الأهداف المنشودة منها، بما يُرضي الطموح، بل ظهر ذلك سلبًا على تحصيل الطلبة، وضعف تحصيلهم فيه، وترتب على هذا الضعف الذي صاحب أجيال العربية عبر سنين طويلة، ولاسيما المدة المتأخرة إلى الإساءة للأدب العربي، وخلق حالة نفور عند الطلبة من المادة المدروسة، وقد توسعت تلك الفجوة بينهما، ومن مظاهرها قلة تحقق الفائدة المنشودة من دراستها، كما هو متوقع، ومخطط له(الهاشمي،٢٠٠٦،ص٢١٢). لذا ارتأى الباحث تحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الذكاء البصري. ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما مدى تضمين النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية لمهارات الذكاء البصري؟

أهمية البحث:

إنَّ أهم ظاهرة تميز الإنسان من غيره من باقي مخلوقات الله سبحانه وتعالى هي ظاهرة اللغة، كما أنها علامة دالة على وجود الخالق جلَّ شأنه بدليل قوله عزَّ من قائل:﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴾ [سورة الروم:الآية/ ٢٢]. والمتعارف عليه أن الله سبحانه وتعالى لا يستعمل لفظ الآية إلا في الأمور العظمية والجليلة، وهذا ما يدلل على أهمية ظاهرة اللغة، وأهمية العناية بها ودراستها وضبطها وفهم أساليبها والتمكن منها لفهم كلام الخالق ومعرفة مكنونه، والهداية بهدية إلى ما أمرنا الله سبحانه وتعالى به، وما نهانا عنه.

ويمكن إيجاز أهمية اللغة من الوظائف التي تقوم بها والتي رصدها العلماء والباحثون لعل أهما: أنها أداة التفكير، كما أنها وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس وخلجات وجدانية. بالإضافة إلى أنها وسيلة الاتصال والتفاهم بين بني البشر، أفراد و جماعات وشعوب. وهي أداة التعلم والتعليم، وبدونها لا يمكن للعملية التعليمية – التعلمية أن تتم، ولانقطعت الصلة بين المعلم والطلبة: أي لتوقفت الحضارة الإنسانية. زيادة على ما تقدم أنها خزانة العقائد الدينية للأمة، وتراثها الثقافي ونشاطاتها العلمية، وبعبارة أدق أن اللغات هي ذاكرة الإنسانية وواسطة نقل الأفكار والمعارف من السلف إلى الخلف الآباء إلى الأبناء، ولولاها لانقطعت الأجيال عن بعضعها. تمثل اللغة إحدى الروابط بين الناطقين بها، إذ تسهّل عليهم الاتصال و التفاهم، (معروف،١٩٩٨،ص٢٦-٢٧).

إذا كانت هذه هي الوظائف الأساسية للغّات بعامةٍ، فإن للغّة العربية شأناً آخر يزيدها أهميةً، فهي لغة القرآن الكريم، والسنّة النبوية الشريفة، أي أنها اللغة التي اختارها ربّ العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعًا قال تعالى: ﴿إنّا أنزَلناهُ قُرآناً عَرَبيّاً لَعَلَكُم تَعقِلونَ ﴾ [سورة يوسف : الآية/ ٢].

كما أنها من اللغات الأصيلة التي حافظت على أصولها، وينابيعها، وهي وسيلة اتصال بين الشاعر والمتلقي، أو بين الكاتب والجمهور، حتى عُدت الأساس في كل شيء؛ فلولاها لما ازدهرت الحياة؛ لأنها الظاهرة الأولى في كل عمل فني يستعمل الكلمة أداة للتعبير، فهي المرحلة الهامة من مراحل الخلق الشعري زيادة على أنها وسيلة من الوسائل الفاعلة التي يُعبر الشاعر من طريقها عن مشاعره، وعواطفه، وأحاسيسه، فاللفظة عندما توجد في الكلام تتمتع بأهمية خاصة، وقد تنبه إلى ذلك عبد القاهر الجرجاني بقوله: (إن الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كلمٌ مفردة، وأن الألفاظ تثبت لها الفضيلة، وخلافها في ملائمة معنى اللفظة التي تليها، أو

ما أشبه ذلك مما لا تعلق له بصريح اللفظ)، وهذا يعني أن الشاعر عندما يستعمل اللغة، أنما يريد من وراء ذلك توصيل أفكاره أو ما يقصده إلى السامع، لذلك يهدف إلى إثارة شكل خاص من الفهم عند المتلقي يختلف عن الفهم التحليلي الواضح الذي تثيره الرسالة الاعتيادية (الجرياوي،٢٠١٥، ص٢١٦-٢١٧).

وتشكل اللغة العربية بفروعها وحدة متكاملة، ترمي إلى تحقيق غاية واحدة، هي القدرة على التعبير عّما يجول داخل النفس الإنسانية من مكنونات مختلفة، ونقل الأفكار من صورتها الذهنية إلى صورة تمكن المتلقي من فهمها، وإدراك غايتها، ومرادها، على أنْ يكون هذا التعبير بطريقة مؤثرة ومفهومة من المتلقي، والأدب العربيّ هو أحد أشكال ذلك التعبير، وهو يحظى بمكانة متميزة بينها،والحق أنَّه هو الذي حافظ على كيان اللغة، وهو من نقل لنا صورة المجتمع، وصَّور لنا حياة الناس داخل الاطار الاجتماعيّ والثقافيّ الذي ساد في العصور التي سبقت مرحلة التدوين(عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٥، ص ١٢).

وإن للأدب كمادة لغوية أهمية خاصة في كونه يكسب الطلبة ثروة لغوية تمكنهم من التعبير، بالإضافة إلى أنه يكسبهم مجموعة من الأساليب، والتعبيرات التي يوظفونها في أحاديثهم أو في كتاباتهم، كما أنه يعين الطلبة على فهم النصوص الأدبية وتحليلها، كما يسهم في تدريبهم على النقد العلمي الموضوعي من طريق التمييز بين الأساليب المختلفة، ولعل من الفوائد الهامة لدروس الأدب هو تنمية التذوق الأدبي، وهذه الملكة لا تحصل بمعرفة طائفة من القواعد والقوانين، ولكنها تتحصل بقراءة الجيد من المنظوم والمنثور، والتفطن إلى خواص الحسن والقبح في العمل الأدبي، ويتمثل هذا التذوق في استجابة المتلقي المبررة للعمل الأدبي سواء أكان بالقبول أو بالرفض (عبد الباري، ٢٠١١، ص٣١).

كما أن النص الأدبي في المقام الأول؛ إذ أنه مساحة مزدوجة يعيد فيها الجانب النفسي الذاتي، والجانب الاجتماعي تشكيل العلاقات التي تربطهما ببعضهما البعض على النحو الذي يمثل عمقًا إنسانيًا مغريًا يجذب الآخر المتلقي ويغريه بالتواصل والتفاعل، ويحرضه على القراءة والولوج في طبقات الكيان النصي بوصفه قيمة نفسية وحدسية شاملة ومستقلة في ذاتها، تحتاج إلى قدر عالي من التركيز القرائي للكشف عنها داخل بنية النص الذي يكشف عن قابلية حوار وعطاء وإدهاش، وإمتاع، لا تتوقف عند حد، وتستجيب لفعالية القراءة ونشاطها وكثافتها ووعيها وجرأتها(عبيد، ٢٠١٠، ص٢٦).

إنَّ الذكاءات المتعددة تقدم طريقة جديدة في فهم الذكاء الذي يفتح مجالا للإبداع، ويكشف عن القدرات الذكائية الكامنة عند الطلبة والتي هي بحاجة إلى تنمية وتطوير، وكذلك يعد مدخلًا لتكوين علاقات صفية مؤثرة لها القدرة على التعلم بأساليب فردية، وجماعية لتحقق أهداف محددة، بالإضافة إلى أنها تمكن المعلم من تأدية الدور البارز في تطبيق الاستراتيجيات التعليمية التي تكون متفقة مع أي نوع من أواع الذكاء الذي يهدف إلى تنميته أو تطويره عند الطلبة، ويتم ذلك من طريق إعطاء الطلبة خيارات في الطرائق التي يتعلمون بها، ويظهرون تعلمهم من التركيز على أنشطة حل المشكلات والتي هي تقوم على الذكاء المتعدد، وأن هذه الاستراتيجيات التعليمية تشجع الطلبة على بناء على الخبرات في أبنيتهم المعرفية من أجل إكساب مهارات جديدة (Christon. 1999. P:1-2).

ثالثًا: هدفا البحث: يهدف البحث الحالي إلى

١. تحديد مهارات الذكاء البصري.
٢. تحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الذكاء البصري.

رابعًا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

١. النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزئيه الأول والثاني، المعد قبل وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي (٢٠٢١– ٢٠٢٢م).

٢. مهارات الذكاء البصري.

تحديد المصطلحات:

التحليل: عرفه كل من:

عليان، وعثمان: بأنه:" أسلوب يعتمد على وصف منظم، ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة، أو مسموعة من طريق تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه؛ لدراسة مضمونها وتحليله"(عليان، وعثمان، ٢٠١٣، ص٢١).

الهويدي بأنه:" التعرف إلى العناصر الأساسية التي تتكون منها المادة العلمية التي يتم تحليلها"(الهويدي، ٢٠١٥، ص١١٦).

النصوص الأدبية: النصوص الأدبية: عرفها كل من:

عطية: بأنها:" القطع الشعرية، أو النثرية التي تدرس دراسة أدبية تقوم على الفهم، والتذوق، والتمتع بما فيها من جمال، وتدرس في الصفوف المتقدمة من المرحلة المتوسطة وما بعدها"(عطية، ٢٠٠٦، ص٢٧٤).

طاهر: بأنها:" قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر فيها الجمال الفني، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو أفكار عدة مترابطة يمكن اتخاذها أساسًا لتدريب الطلبة على التذوق الأدبي"(طاهر، ٢٠١٠، ص٢٤٢).

كتاب اللغة العربية: عرفه كل من:

بحري: بأنه:" كتاب مصمم للاستعمال الصفي أعد بعناية من قبل المتخصصين في الميادين المعرفية، وجهز بوسائل تعليمية مفيدة"(بحري، ٢٠١٢، ص٢٢٩).

الخوالدة، ويحيى: بأنه:" المطبوعة، أو المخطوطة، أو الوثيقة المعتمدة من قبل الهيأة المشرفة على التعليم، باعتبارها أساسًا، ومرشدًا للمعلم في أداءه لدوره التربوي في الموقف التدريسي، وأساسًا، ومرشدًا للمتعلم في تعلمه، ونجاحه"(الخوالدة، ويحيى، ٢٠١٤، ص٣١).

مهارات الذكاء البصري: عرفها كل من:

اللحياني: بأنها:"مجموعة من المهارات والخطوات التي تقود إلى آلية التدريس بالذكاء البصري، من طريق دمج التصورات البصرية مع الإدراك المعرفي للوصول إلى لغة جديدة"(اللحياني، ٢٠١٥، ص٢١).

للصف الثالث المتوسط: هو الصف الأخير من المرحلة المتوسطة في السلم التعليمي، ويضم طلبة تتراوح أعمارهم بين(١٥– ١٨) سنة، ويمثل مرحلة انتقال من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الإعدادية.

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولًا: جوانب نظرية:

أنواع الذكاءات المتعددة

هناك مجموعة من الذكاءات المتعددة يمكن أن يمتلكها الإنسان نذكر منها الآتي:

أ. الذكاء اللغوي: قابلية الفرد على أن يكون حساسًا للغة المنطوقة، أو المكتوبة، والقدرة على استعمالها، وتعلمها؛ لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفويًا، أو كتابيًا. كما ينماز الشخص الذي يملك هذا النوع من الذكاء بأنه لديه سهولة في انتاج اللغة، والاحساس بالفرق بين الكلمات، وترتيبها، وإيقاعها، وأن الطلبة الذين يتفوقون في هذا النوع من الذكاء يحبون القراءة، والكتابة، ورواية القصص، وأن عندهم القدرة الكبيرة على تذكر الأسماء، والأماكن، والتواريخ (حسين، ٢٠٠٨، ص٢٦٦).

ب. الذكاء المنطقي – الرياضي: هو القابلية على تحليل المشكلات بالإستناد على المنطق، وكذلك القدرة على توليد التخمينات الرياضية، وبحث المشكلات، والقضايا بشكل منهجي، والتعامل مع الأعداد والمسائل الرياضية ذات التعقيد العالي بوضع فرضيات، وبناء العلاقات المجردة التي تتم من طريق الاستدلال بالرموز، ويكون موقع هذا النوع من الذكاء في منطقة (بروكا) في النصف الأيسر من المخ. وينماز الطلبة الذين يتفوقون في هذا النوع من الذكاء يتمتعون بموهبة حل المشكلات، ولديهم القدرة العالية على التفكير، وطرح الأسئلة بشكل منطقي، وبامكانهم التفوق في المنطق المرتبط بالعلوم(مجيد، ٢٠٠٩، ص١٤).

ت. الذكاء الذاتي: القابلية على فهم الفرد لذاته من طريق استبطان أفكاره، وانفعالاته، وكذلك قدرته على تصوير ذاته من حيث نواحي القوة، والضعف، والوعي بأمزجته الداخلية، ومقاصده، ودوافعه، وفهمه، وتقديراته لذاته. إن الطلبة الذين يتفوقون في هذا النوع من الذكاء لديهم إحساس قوي بالأنا، وعندهم الثقة الكبيرة بالنفس، ويحبون العمل بشكل منفرد، ولديهم إحساس قوي بقدراتهم الذاتية، ومهاراتهم الشخصية(جابر، ٢٠٠٣، ص١١).

ث. الذكاء الجسمي – الحركي: القابلية على استعمال المهارات الحسية–الحركية، والتنسيق بين الجسم والعقل من طريق العمل على إيجاد تناسق متقن بين الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه، أو بجزء منها. ويكون موقع هذا النوع من الذكاء في القشرة الحركية، أو النصفيين الكرويين من المخ.إن الطلبة الذين لديهم هذا النوع من الذكاء يتفوقون بالأنشطة البدنية، والتنسيق بين المرئي الحركي، وعند الميل للحركة ولمس الأشياء(Gardener،1997، P: 82).

ج. الذكاء الموسيقي: القابلية على التمييز بين النبرات، والألحان، والإيقاعات المختلفة، والتأثر بالآثار العاطفية للعناصر الموسيقية، يوجد هذا النوع من الذكاء عند الطلبة الذين يستطيعون تذكر الألحان، والتعرف على الإيقاعات الصوتية، ... ويحبون الأستماع إلى الموسيقى، وعندهم إحساس كبير بالأصوات المحيطهم بهم (حسين، ٢٠٠٣، ص٣٣).

ح. الذكاء الاجتماعي: القابلية على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم، وأهدافهم، ومشاعرهم، والتمييز بينها بالإضافة إلى حساسيتهم لتعبيرات الوجه، والصوت، والإيماءات، والقدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية

من طريق التفاعل والإندماج معهم. ينماز الطلبة الذين عندهم هذا النوع من الذكاء بحبهم للعمل الجماعي والقدرة على ممارسة دور القيادة، والتنظيم والوساطة والمفاوضات (عفانة، ونائلة، ٢٠٠٩، ص٢٨٦).

خ. الذكاء الطبيعي: القابلية على تحديد الاشياء الموجودة في الطبيعة وتصنيفها إلى نبات، وأزهار، وأشجار، وحيوانات، وينماز الطلبة أصحاب هذا النوع من الذكاء بأنهم يحبون معرفة الشيء الكثير عن الحيوانات، ويحبون الوجود في الطبيعة، ومشاهدة الكائنات الحية(جابر، ٢٠٠٣، ص١٢).

د. الذكاء البصري: يتمثل الذكاء البصري بالقدرة على التصور البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور الثلاثية الأبعاد، وزيادة الإبداع الفني المستند على التخيل، ويتطلب هذا النوع من الذكاء(البصري) توافر درجة من الحساسية للألوان والخطوط والأشكال والطبيعة والمجال والعلاقات القائمة بين هذه العناصر، ويكون موقع هذا الذكاء في الدماغ البشري في المنطقة الأمامية من النصف الأيمن من المخ. وأن الأفراد الذين ينمازون بهذا النوع من الذكاء يحتاجون إلى صور ذهنية، أو صور ملموسة لفهم المعلومات الجديدة، وكذلك يحتاجون إلى معالجة الخرائط الجغرافية واللوحات كذلك فهم يفضلون العاب المتاهات، بالإضافة إلى أنهم يتفوقون في الرسم والتفكير به وابتكاره (عفانة، ونائلة، ٢٠٠٩، ص٢٨٤).

مهارات الذكاء البصري:

١. مهارة التعرف على الشكل البصري: وتعني القدرة على التعرف على الأشكال البصرية، وتحديد طبيعتها، وأبعادها وتمييزها من الأشكال الأُخر، وأن الشكل البصري يمثل المعلومات التي وضعت من أجلها سواء أكانت هذه الأشكال البصرية عبارة عن رموز، أو صور أو رسوم بيانية، أو خرائط.
٢. مهارات ربط العلاقات بالشكل البصري: وتعني القدرة على الربط بين الأشكال البصرية ووضعها في الفراغ، بما يتلائم مع قوى وقوانين الطبيعة من توازن وإيقاع، وتناسب، وكذلك دراسة الأشكال الثنائية، والثلاثية.
٣. مهارة تحليل الشكل البصري: وتعني القدرة على التركيز، والعناية بتفاصيل، وأبعاد الأشكال، والعناصر، ورؤية العلاقات القائمة بين هذه الأشكال كبنية كلية، وكذلك القدرة على تجزئة الشكل البصري إلى مكوناته الأساسية.
٤. مهارة تفسير الشكل البصري: وتعني القدرة على تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصري، وتحليلها وفهمها.
٥. مهارة استخلاص المعاني: وتعني الوصول إلى المفاهيم، والمبادئ، والمعاني الجديدة من الشكل البصري، مع مراعاة تضمنها للخطوات السابقة(اللحياني، ٢٠١٥، ص ٢١- ٢٢).

ثانيًا: دراستان سابقتان:

١. دراسة (أحمد ٢٠١٧م): (فاعلية برنامج (UCMAS) في سرعة وجودة التحصيل، والذكاء البصري – المكاني لتلامذة الصف الثالث الابتدائي في مادة الرياضيات) أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم، وقد هدفت إلى معرفة (فاعلية برنامج (UCMAS) في سرعة وجودة التحصيل، والذكاء البصري – المكاني لتلامذة الصف الثالث الابتدائي في مادة الرياضيات) ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي، لمجموعتين ضابطة، وتجريبية، واختبار بعدي. ثم صاغت الباحثة فرضيات البحث، وحددت مجتمع البحث (تلامذة الصف الثالث الابتدائي) في المدارس الحكومية ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الأولى، حددت الباحثة عينة البحث المتكونة من (٦٨) تلميذًا، وتلميذة بواقع (٣٥) في المجموعة التجريبية، و(٣٣) في المجموعة الضابطة، وأجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في مجموعة من

المتغيرات، وبعد تطبيق التجربة طبقت الباحثة اختبار التحصيل المكون من (٢٩) فقرة اختبارية من النوع الموضوعي، واختبار الذكاء البصري – المكاني مكون من (٢١) فقرة اختبارية، وبعد تحليل النتائج إحصائيًا وصلت الباحثة إلى تفوق تلامذة المجموعة التجريبية، على تلامذة المجموعة الضابطة، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات، واقترحت مجموعة من الاقتراحات(أحمد،٢٠١٧، ط–ي).

٢. دراسة (أبو شعيرة ٢٠١٨م): (فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى) أُجريت هذه الدراسة في الجامعة الإسلامية بغزة كلية التربية، وقد هدفت إلى معرفة (فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاء البصري لتنمية مهارات التصميم الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى) ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي، لمجموعتين ضابطة، وتجريبية، ثم صاغت الباحثة فرضيات البحث، وحددت مجتمع البحث (طالبات قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى)، حددت الباحثة عينة البحث المتكونة من (٣٠) طالبة، بواقع (١٥) طالبة في المجموعة التجريبية، و(١٥) طالبة في المجموعة الضابطة، وبعد تطبيق التجربة، و تحليل النتائج إحصائيًا وصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية، و طالبات المجموعة الضابطة، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات، واستكمالًا للبحث اقترحت مجموعة من الاقتراحات(أبو شعيرة، ٢٠١٨، ط–ي).

الفصل الثالث

منهج البحث و إجراءاته

ضمن الفصل الحالي توضيحًا لمنهج البحث المتبع في تحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الذكاء البصري، وجميع الإجراءات التي قام بها الباحث من حيث تحديد المجتمع البحث، وعينته، وأداته وإعدادها، والتأكد من صدق وثبات الأداة، وكذلك الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث.

أولًا: منهج البحث: في البحث الحالي أعتمد الباحث على المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، لتحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الذكاء البصري، إذ يُعرف هذا المنهج(الوصفي): بأنه: الطريقة، أو الأسلوب للاستنتاج من طريق التشخيص الموضوعي المنهجي لخصائص معينة في المحتوى(holisti،1986، P: 19). إذ قام الباحث بإتباع هذا الأسلوب في التحليل للنصوص؛ إذ أنه من الطرائق المسحية في المنهج الوصفي؛ لأنه يُستعمل لوصف المحتوى الظاهر وصفًا موضوعيًا، ومنطقيًا، وكميًا في ضوء وحدات التحليل المستعملة(داوود،٢٠٠٦، ص٢٣).

ثانيًا: إجراءات البحث:

١. تحديد المجتمع والعينة للبحث: في هذه الخطوة يتم تحديد المجتمع الخاص بالبحث، وكذلك العينة، إذ يكون الباحث هنا ملزمًا بتحديد مجتمع بحثه والمجال الذي يجرى فيه، وكذلك تحديد حجم العينة. وقد تمثل مجتمع البحث الحالي بالنصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، في جمهوريو العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، الطبعة الأولى لسنة (١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م)، تأليف كل من: د. فاطمة ناظم العتابي، د. كريم عبدالحسين الربيعي، د. سعاد حامد سعيد، د. جاسم حسين سلطان، د. اسراء خليل فياض الجبوري. حيث تكون الكتاب بجزئيه من (١٩) نصًا أدبيًا، (١١) نصًا في جزء الكتاب الأول، و(٨) في نصوص في جزء الكتاب الثاني، وكما مبين في جدول(١):

جدول(١)

النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية الخاضعة للتحليل

عدد النصوص الكلي	عدد النصوص في الجزء الأول	عدد النصوص في الجزء الثاني
١٩	١١	٨

٢. أداة البحث: إنَّ تصميم الأداة إجراء غاية في الأهمية في عمليات التحليل؛ لأنها تساعد الباحث على إكمال جميع عناصر التحليل وبدون إغفال أي عنصر من هذه العناصر، وكذلك تمكنه من استعمال أسلوب موحد، ومتكامل الأجزاء في عملية التحليل، وتسجيل التكرارات، وكذلك تساعد في تقليل الجهد المبذول في عملية التحليل، واختصار الوقت المستغرق، بالإضافة إلى أنها تمكنه من تكميم البيانات وبدونه تكون عملية التحليل عملية ارتجالية تغفل عن الكثير وتتأثر بذاتية الباحث أو المحلل(عطية، ٢٠١٠، ص١٥٣). ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد قائمة لمهارات الذكاء البصري التي يجب أن تتوافر في النصوص الأدبية في كتاب الصف الثالث المتوسط، من خلال الآتي:

١. مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء البصري.
٢. الاطلاع على الأدبيات، والكتب التي تناولت الذكاء البصري.
٣. الاسترشاد بآراء المختصين، والخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها.

وفي ضوء ما تقدم وصل الباحث إلى قائمة بمهارات الذكاء البصري مكونة من (٥) مهارات للذكاء البصري تضم (٣٦) مؤشرًا وكما هو موضح في استمارة التحليل في أدناه جدول (٢):

جدول (٢) استمارة تحليل (مؤشرات مهارات الذكاء البصري)

ت	**مؤشرات مهارة التعرف على الشكل البصري**
١	توافر صور كافية تعبر عن موضوع الدرس
٢	توجيه الطلبة إلى جمع صور تُعبر عن محتوى موضوع الدرس
٣	تحفز الطلبة على التخيلات الذهنية
٤	تتعلق بموضوع الدرس(CD) تحث الطلبة على مشاهدة صور، أو لوحات، أو أقراص
٥	توافر أنشطة مدعومة بالصور، والرسومات
٦	تحفز الطلبة على رسم صور لمراحل قصة، ثم قراءتها
٧	تدرب الطلبة على أنشطة الخارطة الذهنية
٨	تشجع الطلبة على القراءة الصامتة
٩	توافر بعض الصور التي يُطلب من الطلبة التعليق عليها
	مؤشرات مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري
١	تنمي مهارات: المقارنة، الربط، التمييز
٢	تشجع الطلبة على معالجة المشكلات اللغوية: (صرفية، دلالية، نحوية...الخ)
٣	تحفز الطلبة على نقد الموضوع
٤	تحفز الطلبة على التفكير (الاستقرائي– الاستنباطي)

٥	تدرب الطلبة على فهم، وإدراك العلاقات بين أجزاء الموضوع
٦	توافر أنشطة تتنبأ بما سيحدث لاحقًا
٧	توافر أنشطة استبدال الحروف بالرموز التعبيرية الأُخر أو الأرقام
المؤشرات مهارة تحليل الشكل البصري	
١	تحفز الطلبة على اكتشاف الاختلاف، والتشابه بين المفردات، والجمل
٢	تدريب الطلبة على تحديد الأجزاء الرئيسة، والفرعية من الموضوع الدراسي
٣	توافر أنشطة للتمييز بين المختلف، والمتشابه
٤	توافر أنشطة وضع تسلسل منطقي لأحداث موضوع الدرس
٥	تحفز الطلبة على التمييز بين الحقيقة، والخيال
مؤشرات مهارة تفسير الشكل البصري	
١	تحفز الطلبة على ربط النتائج بالمسببات
٢	تحفز الطلبة على تفسير كل جزئية من جزئيات الموضوع
٣	تساعد الطلبة على فهم، وتحليل عناصر موضوع الدرس
٤	تمنح الطلبة الفرصة الكافية للتعبير عن آراؤهم، ووجهات نظرهم
٥	تشجع الطلبة على التقديرات الذاتية لموضوع الدرس
٦	تساعد الطلبة في تشخيص العناصر الرئيسة في موضوع الدرس
مؤشرات مهارة استخلاص المعاني	
١	تشجع الطلبة على الوصول إلى خلاصة موضوع الدرس
٢	تحفز الطلبة على الوصول إلى المفاهيم، والمبادئ، والمعاني
٣	تدريب الطلبة على الوصول إلى مفردات جديدة
٤	توافر أنشطة تمثل معاني المفردات
٥	توافر أنشطة تمثل المعلومات لموضوع الدرس
٦	تتوجه الطلبة إلى التوصل إلى فهم الموضوع وشرح معانيه
٧	توافر أنشطة قرائية لتمثيل المعنى والإشارة إليه لموضوع الدرس
٨	تشجيع الطلبة للتعبير عن الأفكار، والحقائق بتكوين صور ذهنية عنها مع الإدراك المعرفي لها
٩	تشجع القدرة على الملاحظة، والقيام بتحويل المعاني إلى مدركات حسية

صدق الأداة: إنَّ من أبرز طرائق التحقق من صدق التحليل هو عرض الأداة على مجموعة من الخبراء، وأصحاب التخصص والخبرة في التحليل؛ للتأكد من مدى صلاحية الأداة، وتصميمها، وانسجام أجزاءها(محمد، وريم،٢٠١٢، ص١١٨)؛ ومن أجل التحقق من صدق أداة البحث الظاهري عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لمعرفة مدى ارتباط المؤشر بالمهارة ومدى صلاحيتها، ووضوحها، وللتأكد من هذا النوع من الصدق وضعت الاستبانة أربعة بدائل هي: (مرتبط، غير مرتبط، صالح، غير صالح) ثم عرضت على الخبراء لإبداء آراءهم وملحوظاتهم، وفي ضوء تلك الملحوظات والآراء قام الباحث بحذف وتعديل

بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة(٧٥٪) كما أشار بلوم، وبذلك أصبحت مؤشرات الذكاء البصري بصورتها النهائية (٣٦) مؤشر وجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣)

المؤشرات النهائية بعد آراء الخبراء والمختصين

ت	المهارة	عدد المؤشرات
١	مهارة التعرف على الشكل البصري	٩
٢	مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري	٥
٣	مهارة تحليل الشكل البصري	٦
٤	مهارة تفسير الشكل البصري	٧
٥	مهارة استخلاص المعاني	٩
المجموع		٣٦

- التحليل:
- هدف التحليل: إنَّ هدف تحليل معرفة مدى تضمين مهارات الذكاء البصري في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط على وفق القائمة المعدة لهذا الغرض.
- وحدة التحليل: قبل القيام بعملية التحليل لابد لأي باحث من الاعتماد على وحدة معينة عند التحليل، وعند تحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وحدة الموضوع أو الفكرة بوصفها وحدة للتحليل؛ لأنها من السعة ما يعني لإعطاء المعنى، ولأنها تتلائم وطبيعة المحتوى(الشمري، ٢٠٠٥، ص٧٣).
- خطوات التحليل:

أ. قراءة كل نص من النصوص الأدبية قراءة دقيقة، ومتأنية؛ لأن القراءة تسهم في تحديد المضمون الذي يحتوي الفكرة.

ب. قراءة كل سطر من الأسطر في الموضوع للوصول إلى الأفكار من طريق العبارات والجمل.

ت. تصنيف العبارات وفقًا للمعايير المعدة مسبقًا، وتحديد مدى ملائمة الفكرة مع كل مؤشر من مؤشرات مهارات الذكاء البصري، على وفق استمارة التحليل الخاصة المعدة من قبل الباحث.

ث. حساب التكرار لكل فقرة من كل مهارة من مهارات الذكاء البصري، ثم حساب فقرات كل مهارة على حدة.

- ثبات التحليل:
- بما أنَّ طريقة تحليل المحتوى أداة علمية فلابد من توافر شرط الموضوعية، وأن تحقق الموضوعية يتطلب معرفة ثبات التحليل، والمقصود بالثبات هو عدم تغير النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق أداة التحليل مرات عدة على العينة نفسها(الهاشمي، ومحسن، ٢٠٠٩، ص٥٠)، وقد استعمل الباحث هنا طريقتين:
- الثبات عبر الزمن: أعاد الباحث تحليل عينة عشوائية من النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية بلغت (١٠٪) من النصوص المحللة بعد مرور مدة زمنية بلغت (٢٢) يومًا من مدة التحليل الأول وقد شملت نصان هما(قصيدة ولد الهدى للشاعر أحمد شوقي، قصيدة وطني للشاعر يحيى السماوي) ثم استخرج قيمة معامل الثبات بمعادلة هولستي والتي بلغت (٨٩،٠٪) وهي قيمة تعكس ثقة نتائج التحليل.

- الاتفاق مع محلل آخر: هنا استعان الباحث بمحللين[١] من ذوي الخبرة في مجال التحليل بعد تدريبهم على طريقة التحليل، وقد تم ذلك من اختيار عينة عشوائية بلغت نسبتها(١٠٪) من النصوص المحللة وقد شملت نصان هما: ()، ثم قارن الباحث بين نتائج المحللين ونتائجه، والنتائج بين المحللين، فبلغت نسبة الثبات بين الباحث وبين المحلل الأول (٨١،٠٪)، وبين الباحث والمحلل الآخر (٨٠،٠٪)، وبين المحلل الأول والمحلل الآخر (٨٣،٠٪) باستعمال معادلة (هولستي)، وكما موضح في جدول(٤):

جدول (٤)

نتائج ثبات التحليل

ت	طرائق التحقق من الثبات	النسب المئوية للثبات
١	الباحث عبر الزمن	٨٩،٠٪
٢	الباحث مع المحلل الأول	٨١،٠٪
٣	الباحث مع المحلل الآخر	٨٠،٠٪
٤	الباحث الأول والباحث الآخر	٨٣،٠٪

ثالثًا: الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث:

أ. النسبة المئوية: استعملها الباحث في حساب نسبة كل مهارة من مهارات الذكاء البصري، وحساب نسبة ما تحتويه كل مؤشر معتمدًا في ذلك على عدد التكرارات المسجلة، وتأخذ الصيغة الرياضية الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العددالجزئي}}{\text{العددالكلي}} \times ١٠٠$$

ب. معادلة هولستي: استعملها الباحث في حساب معامل الثبات بين الباحث وباحث آخر وتأخذ الصيغة الرياضية الآتية:

$$C.R = \frac{2\,M}{N1+N2}$$

(M)= عدد مرات اتفاق الباحث مع نفسه، وبين الباحث والمحلل الأول، أو بين المحلل الأول والمحلل الآخر.

(N) = عدد الفئات المراد تحقيقها(الهاشمي، ومحسن، ٢٠٠٩،ص٢٠٤).

[١] م. د محمد علي عباس حسون: طرائق تدريس اللغة العربية/جامعة القاسم, م.د. عباس فاهم صاحب: طرائق تدريس اللغة العربية/ مديرية تربية بابل.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل نتناول عرض نتائج تحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط التي وصل إليها البحث، وتفسير تلك النتائج في ضوء مهارات الذكاء البصري مؤشراتها التي حددها الباحث مسبقًا، وعلى النحو الآتي:

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الذكاء البصري في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

ت	المهارة	التكرار	النسب المئوية
١	مهارة التعرف على الشكل البصري	١٦٣	٢٨،٣٠٪
٢	مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري	١١٢	١٩،٤٤٪
٣	مهارة تحليل الشكل البصري	٨٠	١٣،٩٠٪
٤	مهارة تفسير الشكل البصري	٩٦	١٦،٦٦٪
٥	مهارة استخلاص المعاني	١٢٥	٢١،٧٠٪
المجموع		٥٧٦	١٠٠٪

يُلحظ من جدول(٥) أنَّ النصوص الأدبية حققت(٥٧٦) تكرارًا موزعة على خمس مهارات للذكاء البصري إذ حققت مهارة(مهارة التعرف على الشكل البصري) النسبة الأعلى فقد بلغت تكراراتها(١٦٣)، وبنسبة مئوية(٢٨،٣٠٪)، تليها مهارة(مهارة استخلاص المعاني) والتي بلغت تكراراتها (١٢٥) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٢١،٧٠٪)، ثم مهارة (مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري) بواقع (١١٢) تكرارًا، وبنسبة مئوية (١٩،٤٤٪)، ثم مهارة (مهارة تفسير الشكل البصري) إذ بلغت تكراراتها(٩٦) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١٦،٦٦٪)، وفي التسلسل الأخير مهارة (مهارة تحليل الشكل البصري) فقد حققت (٨٠) تكرارًا، وبنسبة مئوية وصلت إلى (١٣،٩٠٪).

ومن خلال ما وصل إليه البحث من نتائج يعتقد الباحث أن النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط لم تهمل أي من المهارات الخمس للذكاء البصري.

١. مهارة التعرف على الشكل البصري:

جدول (٦)

التكرارات، والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات مهارة التعرف على الشكل البصري في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية الصف الثالث المتوسط

ت	المؤشرات مهارة التعرف على الشكل البصري	التكرارات	النسب المئوية
١	توافر صور كافية تعبر عن موضوع الدرس.	١٩	١١،٦٥٪
٢	توجيه الطلبة إلى جمع صور تُعبر عن محتوى موضوع الدرس.	٢٧	١٦،٥٦٪
٣	تحفز الطلبة على التخيلات الذهنية.	١٨	١١،٠٥٪
٤	تحث الطلبة على مشاهدة صور، أو لوحات، أو أقراص(CD) تتعلق بموضوع الدرس.	٢١	١٢،٩٠٪
٥	توافر أنشطة مدعومة بالصور، والرسومات.	٠	٠،٠٠٪

٦	تحفز الطلبة على رسم صور لمراحل قصة، ثم قراءتها.	٢٥	١٥,٣٣٪
٧	تدرب الطلبة على أنشطة الخارطة الذهنية.	٢٣	١٤،١١٪
٨	تشجع الطلبة على القراءة الصامتة.	٣٠	١٨،٤٠٪
٩	توافر بعض الصور التي يُطلب من الطلبة التعليق عليها.	٠	٠،٠٠٪
المجموع		١٦٣	١٠٠٪

يُلحظ مِنَ جدول(٦) أنَّ مؤشرات (التعرف على الشكل البصري) قد تحققت بنسب متفاوتة، إذ حقق المؤشر(٨) الذي ينص على (تشجع الطلبة على القراءة الصامتة) النسبة الأعلى من التكرارات، فقد وصلت تكراراته إلى (٣٠) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١٨،٤٠٪) عند المقارنة مع المؤشرات الأُخر لهذه المهارة، يردفه المؤشر(٢) والذي ينص على (توجيه الطلبة إلى جمع صور تُعبر عن محتوى موضوع الدرس) إذ حقق(٢٧) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت(١٦،٥٦٪)، بعده المؤشر (٦) والذي ينص على (تحفز الطلبة على رسم صور لمراحل قصة، ثم قراءتها) إذ حقق (٢٥) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت(١٥,٣٣٪)، ثم المؤشر(٧) والذي ينص على (تدرب الطلبة على أنشطة الخارطة الذهنية) بواقع (٢٣)تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١٤،١١٪)، يتبعهم المؤشر(٤) والذي نص على(تحث الطلبة على مشاهدة صور، أو لوحات، أو أقراص(CD) تتعلق بموضوع الدرس) حيث بلغت تكراراته (٢١) تكرارًا، ونسبته المئوية (١٢،٩٠٪)، يليه المؤشر(١) والذي ينص(توافر صور كافية تعبر عن موضوع الدرس) حيث بلغت تكراراته(١٩) تكرارًا، ونسبته المئوية(١١،٦٥٪)، ثم المؤشر(٣) والذي ينص على (تحفز الطلبة على التخيلات الذهنية) بواقع (١٨) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١١،٠٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة المؤشران(٥) والذي ينص(توافر أنشطة مدعومة بالصور، والرسومات)، و(٩) والذي ينص(توافر بعض الصور التي يُطلب من الطلبة التعليق عليها) فقد بلغت تكراراتهما(٠) تكرارًا، ونسبته المئوية(٠٪).

ويعلل الباحث سبب تحقيق المؤشر(٨) للنسبة المئوية الأعلى قد يكون بسبب عناية مؤلفي الكتاب بصورة أكبر.

٢. مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري:

جدول(٧)

التكرارات، والنسب المئوية لمؤشرات مهارة (ربط العلاقات في الشكل البصري) في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

ت	المؤشرات مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري	التكرارات	النسب المئوية
١	تنمي مهارات: المقارنة، الربط، التمييز.	١٧	١٥،١٩٪
٢	تشجع الطلبة على معالجة المشكلات اللغوية: (صرفية، دلالية، نحوية...الخ).	٢٤	٢١،٤١٪
٣	تحفز الطلبة على نقد الموضوع.	٢٢	١٩،٦٥٪
٤	تحفز الطلبة على التفكير (الاستقرائي- الاستنباطي).	١٨	١٦،٠٧٪
٥	تدرب الطلبة على فهم، وإدراك العلاقات بين أجزاء الموضوع.	٢٠	١٧،٨٥٪
٦	توافر أنشطة تتنبأ بما سيحدث لاحقًا.	١١	٩،٨٣٪
٧	توافر أنشطة استبدال الحروف بالرموز التعبيرية الأُخر أو الأرقام.	٠	٠٪
المجموع		١١٢	١٠٠٪

يُلحظ من جدول(٧) أنَّ مؤشرات (مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري) قد تحققت بنسب متفاوتة، إذ حقق المؤشر(٢) والذي ينص على (تشجع الطلبة على معالجة المشكلات اللغوية: (صرفية، دلالية، نحوية...الخ)) النسبة الأعلى من التكرارات، فقد وصلت تكراراته إلى (٢٤) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(٢١،٤١٪) عند المقارنة مع المؤشرات الأُخر لهذه المهارة، يردفه المؤشر(٣) والذي ينص على (تحفز الطلبة على نقد الموضوع) إذ حقق(٢٢) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت(١٩،٦٥٪)، بعده المؤشر (٥) والذي ينص على (تدرب الطلبة على فهم، وإدراك العلاقات بين أجزاء الموضوع) إذ حقق (٢٠) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت(١٧،٨٥٪)، ثم المؤشر(٤) والذي ينص على (تحفز الطلبة على التفكير (الاستقرائي– الاستنباطي).) بواقع (١٨)تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١٦،٠٧٪)، يتبعهم المؤشر(١) والذي نص على(تنمي مهارات: المقارنة، الربط، التمييز) حيث بلغت تكراراته (١٧) تكرارًا، ونسبته المئوية (١٥،١٩٪)، يليه المؤشر(٦) والذي ينص(توافر أنشطة تتنبأ بما سيحدث لاحقًا) حيث بلغت تكراراته(١١) تكرارًا، ونسبته المئوية(٩،٨٣٪)، (٧) والذي ينص(توافر أنشطة استبدال الحروف بالرموز التعبيرية الأُخر أو الأرقام) فقد بلغت تكراراته(٠) تكرارًا، ونسبته المئوية(٠٪).

ويعلل الباحث سبب تحقيق المؤشر(٢) للنسبة المئوية الأعلى قد يكون بسبب عناية مؤلفي الكتاب بصورة أكبر.

٣. مهارة تحليل الشكل البصري:

جدول(٨)

التكرارات، والنسب المئوية لمؤشرات مهارة (تحليل الشكل البصري) في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الذكاء البصري

ت	المؤشرات مهارة تحليل الشكل البصري	التكرارات	النسب المئوية
١	تحفز الطلبة على اكتشاف الاختلاف، والتشابه بين المفردات، والجمل.	٢٤	٣٠٪
٢	تدريب الطلبة على تحديد الأجزاء الرئيسة، والفرعية من الموضوع الدراسي.	١٦	٢٠٪
٣	توافر أنشطة للتمييز بين المختلف، والمتشابه.	١٠	١٢،٥٪
٤	توافر أنشطة وضع تسلسل منطقي لأحداث موضوع الدرس.	٢٢	٢٧،٥٪
٥	تحفز الطلبة على التمييز بين الحقيقة، والخيال.	٨	١٠٪
المجموع		٨٠	١٠٠٪

يُلحظ من جدول(٨) أنَّ مؤشرات (المؤشرات مهارة تحليل الشكل البصري) قد تحققت بنسب متفاوتة، إذ حقق المؤشر(١) الذي ينص على (تحفز الطلبة على اكتشاف الاختلاف، والتشابه بين المفردات، والجمل) النسبة الأعلى من التكرارات، فقد وصلت تكراراته إلى (٢٤) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(٣٠٪) عند المقارنة مع المؤشرات الأُخر لهذه المهارة، يردفه المؤشر(٤) والذي ينص على (توافر أنشطة وضع تسلسل منطقي لأحداث موضوع الدرس) إذ حقق(٢٢) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت(٢٧،٥٪)، بعده المؤشر (٢) والذي ينص على (تدريب الطلبة على تحديد الأجزاء الرئيسة، والفرعية من الموضوع الدراسي) إذ حقق (١٦) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت(٢٠٪)، ثم المؤشر(٣) والذي ينص على (توافر أنشطة للتمييز بين المختلف، والمتشابه) بواقع (١٠)تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١٢،٥٪)، وأخيرًا المؤشر(٥) والذي ينص(تحفز الطلبة على التمييز بين الحقيقة، والخيال) فقد بلغت تكراراته(٨) تكرارًا، ونسبته المئوية(١٠٪).

ويعلل الباحث سبب تحقيق المؤشر(١) للنسبة المئوية الأعلى قد يكون بسبب عناية مؤلفي الكتاب بصورة أكبر.

٤. مهارة تفسير الشكل البصري:

جدول(٩)

التكرارات، والنسب المئوية لمؤشرات مهارة (تفسير الشكل البصري) في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الذكاء البصري

ت	المؤشرات مهارة تفسير الشكل البصري	التكرارات	النسب المئوية
١	تحفز الطلبة على ربط النتائج بالمسببات.	١٣	١٣،٥٤٪
٢	تحفز الطلبة على تفسير كل جزئية من جزئيات الموضوع.	١٨	١٨،٧٥٪
٣	تساعد الطلبة على فهم، وتحليل عناصر موضوع الدرس.	١٨	١٨،٧٥٪
٤	تمنح الطلبة الفرصة الكافية للتعبير عن آراؤهم، ووجهات نظرهم.	١٤	١٤،٥٩٪
٥	تشجع الطلبة على التقديرات الذاتية لموضوع الدرس.	١٧	١٧،٧٠٪
٦	تساعد الطلبة في تشخيص العناصر الرئيسة في موضوع الدرس.	١٦	١٦،٦٧٪
المجموع		٩٦	١٠٠٪

يُلحظ من جدول(٩) أنَّ مؤشرات (مهارة تفسير الشكل البصري) قد تحققت بنسب متفاوتة، إذ حقق المؤشران(٢)، الذي ينص على (تحفز الطلبة على تفسير كل جزئية من جزئيات الموضوع)، و المؤشر(٣) الذي ينص(تساعد الطلبة على فهم، وتحليل عناصر موضوع الدرس) النسبة الأعلى من التكرارات، فقد وصلت تكراراتهما إلى (١٨) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١٨،٧٥٪) عند المقارنة مع المؤشرات الأُخر لهذه المهارة، يأتي بعدهما المؤشر(٥) والذي ينص على (تشجع الطلبة على التقديرات الذاتية لموضوع الدرس) إذ حقق(١٧) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت(١٧،٧٠٪)، بعده المؤشر (٦) والذي ينص على (تساعد الطلبة في تشخيص العناصر الرئيسة في موضوع الدرس) إذ حقق (١٦) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت(١٦،٦٧٪)، ثم المؤشر(٤) والذي ينص على (تمنح الطلبة الفرصة الكافية للتعبير عن آراؤهم، ووجهات نظرهم) بواقع (١٤)تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١٤،٥٩٪)، وأخيرًا المؤشر(١) والذي ينص(تحفز الطلبة على ربط النتائج بالمسببات) فقد بلغت تكراراته(١٣) تكرارًا، ونسبته المئوية(١٣،٥٤٪).

ويعلل الباحث سبب تحقيق المؤشران(٣،٢) للنسبة المئوية الأعلى قد يكون بسبب عناية مؤلفي الكتاب بصورة أكبر بهما.

٥. مهارة استخلاص المعاني

جدول(١٠)

التكرارات، والنسب المئوية لمؤشرات مهارة استخلاص المعاني في النصوص الأدبية في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

ت	المؤشرات مهارة استخلاص المعاني	التكرارات	النسب المئوية
١	تشجع الطلبة على الوصول إلى خلاصة موضوع الدرس.	١٢	٩،٦٪
٢	تحفز الطلبة على الوصول إلى المفاهيم، والمبادئ، والمعاني.	١٢	٩،٦٪
٣	تدريب الطلبة على الوصول إلى مفردات جديدة.	١٣	١٠,٤٪
٤	توافر أنشطة تمثل معاني المفردات.	١٥	١٢٪
٥	توافر أنشطة تمثل المعلومات لموضوع الدرس.	١٦	١٢،٨٪

٦	تتوجه الطلبة إلى التوصل إلى فهم الموضوع وشرح معانيه.	١٧	١٣،٦٪
٧	توافر أنشطة قرائية لتمثيل المعنى والإشارة إليه لموضوع الدرس.	١٤	١١،٢٪
٨	تشجيع الطلبة للتعبير عن الأفكار، والحقائق بتكوين صور ذهنية عنها مع الإدراك المعرفي لها.	١٣	١٠،٤٪
٩	تشجع القدرة على الملاحظة، والقيام بتحويل المعاني إلى مدركات حسية.	١٣	١٠،٤٪
المجموع		١٢٥	١٠٠٪

يُلحظ من جدول(١٠) أنَّ مؤشرات مهارة (استخلاص المعاني) قد تحققت بنسب متفاوتة، إذ حقق المؤشر(٦) الذي ينص على (تتوجه الطلبة إلى التوصل إلى فهم الموضوع وشرح معانيه) النسبة الأعلى من التكرارات، فقد وصلت تكراراته إلى (١٧) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١٣،٦٪) عند المقارنة مع المؤشرات الأُخر لهذه المهارة، يأتي بعده المؤشر(٥) والذي ينص على (توافر أنشطة تمثل المعلومات لموضوع الدرس) إذ حقق(١٦) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت(١٢،٨٪)، بعده المؤشر (٤) والذي ينص على (توافر أنشطة تمثل معاني المفردات) إذ حقق (١٥) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت(١٢٪)، في حين تقاسم المرتبة الخامسة المؤشرات(٣،٨،٩) إذ ينص المؤشر (٣) على (تدريب الطلبة على الوصول إلى مفردات جديدة)، وينص المؤشر (٨) على (تشجيع الطلبة للتعبير عن الأفكار، والحقائق بتكوين صور ذهنية عنها مع الإدراك المعرفي لها)، والمؤشر(٩) ينص على (تشجع القدرة على الملاحظة، والقيام بتحويل المعاني إلى مدركات حسية) حيث بلغت تكراراتهم (١٣) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١٠،٤٪)، وتقاسم المرتبة الأخيرة المؤشرات(١،٢) وينص المؤشر(١) على (تشجع الطلبة على الوصول إلى خلاصة موضوع الدرس) وينص المؤشر (٢) على (تحفز الطلبة على الوصول إلى المفاهيم، والمبادئ، والمعاني) حيث بلغت تكراراتهم(١٢) تكرارًا، ونسبته المئوية(٩،٦٪).

ويعلل الباحث سبب تحقيق المؤشر(٦) للنسبة المئوية الأعلى قد يكون بسبب عناية مؤلفي الكتاب بصورة أكبر به. وفي ما يخص ما تحقق لكل مؤشر من تكرارات، ونسب مئوية في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط من بين مؤشرات مهارات الذكاء البصري البالغ عددها (٣٦) مؤشرًا فبالإمكان توضيحه بالصورة الآتية:

١. مهارة التعرف على الشكل البصري:

جدول(١١)

التكرارات، والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات مهارة التعرف على الشكل البصري في النصوص الأدبية في كتاب اللغة الغربية للصف الثالث المتوسط بين مؤشرات أنواع المهارات

ت	المؤشرات مهارة التعرف على الشكل البصري	التكرارات	النسب المئوية
١	توافر صور كافية تعبر عن موضوع الدرس.	١٩	٣،٣٪
٢	توجيه الطلبة إلى جمع صور تُعبر عن محتوى موضوع الدرس.	٢٧	٤،٦٩٪
٣	تحفز الطلبة على التخيلات الذهنية.	١٨	٣،١٣٪
٤	تحث الطلبة على مشاهدة صور، أو لوحات، أو أقراص(CD) تتعلق بموضوع الدرس.	٢١	٣،٦٥٪
٥	توافر أنشطة مدعومة بالصور، والرسومات.	٠	٠،٠٪
٦	تحفز الطلبة على رسم صور لمراحل قصة، ثم قراءتها.	٢٥	٤,٣٤٪

٧	تدرب الطلبة على أنشطة الخارطة الذهنية.	٢٣	٤ ٪
٨	تشجع الطلبة على القراءة الصامتة.	٣٠	٥،٢١٪
٩	توافر بعض الصور التي يُطلب من الطلبة التعليق عليها.	٠	٠،٠٪
المجموع		١٦٣	٢٨،٣٢٪

يُلحظ من جدول (١١) أنَّ مؤشرات المهارة(مهارة التعرف على الشكل البصري) والبالغ عددها(٩) مؤشرات حققت(١٦٣) تكرارًا من أصل (٥٧٦) وبنسبة مئوية بلغت(٢٨،٣٢) من بين أنواع المؤشرات المهارات الخمس البالغ عددها (٣٦) مؤشرًا، إذ حقق المؤشر(٨) الذي ينص على (تشجع الطلبة على القراءة الصامتة) النسبة الأعلى من التكرارات، فقد وصلت تكراراته إلى (٣٠) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(٥،٢١٪) عند المقارنة مع المؤشرات الأُخر لهذه المهارة، يردفه المؤشر(٢) والذي ينص على (توجيه الطلبة إلى جمع صور تُعبر عن محتوى موضوع الدرس) إذ حقق(٢٧) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت(٤،٦٩٪)، بعده المؤشر (٦) والذي ينص على (تحفز الطلبة على رسم صور لمراحل قصة، ثم قراءتها) إذ حقق (٢٥) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت(٤,٣٤٪)، ثم المؤشر(٧) والذي ينص على (تدرب الطلبة على أنشطة الخارطة الذهنية) بواقع (٢٣)تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(٤ ٪)، يتبعهم المؤشر(٤) والذي نص على(تحث الطلبة على مشاهدة صور، أو لوحات، أو أقراص(CD) تتعلق بموضوع الدرس) حيث بلغت تكراراته (٢١) تكرارًا، ونسبته المئوية (٣،٦٥٪)، يليه المؤشر(١) والذي ينص(توافر صور كافية تعبر عن موضوع الدرس) حيث بلغت تكراراته(١٩) تكرارًا، ونسبته المئوية(٣،٣٪)، ثم المؤشر(٣) والذي ينص على (تحفز الطلبة على التخيلات الذهنية) بواقع (١٨) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(٣،١٣٪)، وفي المرتبة الأخيرة المؤشران(٥) والذي ينص(توافر أنشطة مدعومة بالصور، والرسومات)، و(٩) والذي ينص(توافر بعض الصور التي يُطلب من الطلبة التعليق عليها) فقد بلغت تكراراتهما(٠) تكرارًا، ونسبته المئوية(٠٪).

٢. مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري

جدول (١٢)

التكرارات، والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري في النصوص الأدبية في كتاب اللغة الغربية للصف الثالث المتوسط بين مؤشرات أنواع المهارات

ت	المؤشرات مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري	التكرارات	النسب المئوية
١	تنمي مهارات: المقارنة، الربط، التمييز.	١٧	٢،٩٥٪
٢	تشجع الطلبة على معالجة المشكلات اللغوية: (صرفية، دلالية، نحوية...الخ).	٢٤	٤،١٦٪
٣	تحفز الطلبة على نقد الموضوع.	٢٢	٣،٨١٪
٤	تحفز الطلبة على التفكير (الاستقرائي- الاستنباطي).	١٨	٣،١٣٪
٥	تدرب الطلبة على فهم، وإدراك العلاقات بين أجزاء الموضوع.	٢٠	٣،٥٠٪
٦	توافر أنشطة تتنبأ بما سيحدث لاحقًا.	١١	١،٩٠٪
٧	توافر أنشطة استبدال الحروف بالرموز التعبيرية الأُخر أو الأرقام.	٠	٠٪
المجموع		١١٢	١٩،٤٥٪

يُلحظ من جدول (١٢) أنَّ مؤشرات المهارة(ربط العلاقات في الشكل البصري) والبالغ عددها(٧) مؤشرًا حققت(١١٢) تكرارًا من أصل (٥٧٦) وبنسبة مئوية بلغت(١٩،٤٥٪) من بين أنواع المؤشرات الخمس البالغ عددها (٣٦) مؤشرًا فقد حقق المؤشر، إذ حقق المؤشر(٢) والذي ينص على (تشجع الطلبة على معالجة المشكلات اللغوية: (صرفية، دلالية، نحوية...الخ)) النسبة الأعلى من التكرارات، فقد وصلت تكراراته إلى (٢٤) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(٤،١٦٪) عند المقارنة مع المؤشرات الأُخر لهذه المهارة، يردفه المؤشر(٣) والذي ينص على (تحفز الطلبة على نقد الموضوع) إذ حقق(٢٢) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت(٨١،٣٪)، بعده المؤشر (٥) والذي ينص على (تدرب الطلبة على فهم، وإدراك العلاقات بين أجزاء الموضوع) إذ حقق (٢٠) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت(٣،٥٠٪)، ثم المؤشر(٤) والذي ينص على (تحفز الطلبة على التفكير (الاستقرائي– الاستنباطي).) بواقع (١٨)تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١٣،٣٪)، يتبعهم المؤشر(١) والذي نص على(تنمي مهارات: المقارنة، الربط، التمييز) حيث بلغت تكراراته (١٧) تكرارًا، ونسبته المئوية (٢،٩٥٪)، يليه المؤشر(٦) والذي ينص(توافر أنشطة تتنبأ بما سيحدث لاحقًا) حيث بلغت تكراراته(١١) تكرارًا، ونسبته المئوية(١،٩٠٪)، (٧) والذي ينص(توافر أنشطة استبدال الحروف بالرموز التعبيرية الأُخر أو الأرقام) فقد بلغت تكراراته(٠) تكرارًا، ونسبته المئوية(٠٪).

٣. مهارة تحليل الشكل البصري

جدول(١٣)

التكرارات، والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات مهارة تحليل الشكل البصري في النصوص الأدبية في كتاب اللغة الغربية للصف الثالث المتوسط بين مؤشرات أنواع المهارات

ت	المؤشرات مهارة تحليل الشكل البصري	التكرارات	النسب المئوية
١	تحفز الطلبة على اكتشاف الاختلاف، والتشابه بين المفردات، والجمل.	٢٤	٤،١٦٪
٢	تدريب الطلبة على تحديد الأجزاء الرئيسة، والفرعية من الموضوع الدراسي.	١٦	٢،٧٧٪
٣	توافر أنشطة للتمييز بين المختلف، والمتشابه.	١٠	١،٧٤٪
٤	توافر أنشطة وضع تسلسل منطقي لأحداث موضوع الدرس.	٢٢	٣،٨١٪
٥	تحفز الطلبة على التمييز بين الحقيقة، والخيال.	٨	١،٤٠٪
المجموع		٨٠	١٣،٨٨٪

يُلحظ من جدول (١٣) أنَّ مؤشرات المهارة(تحليل الشكل البصري) والبالغ عددها(٥) مؤشرًا حققت(٨٠) تكرارًا من أصل (٥٧٦) وبنسبة مئوية بلغت(١٣،٨٨٪) من بين أنواع المؤشرات الخمس البالغ عددها (٣٦) مؤشرًا فقد حقق المؤشر، إذ حقق المؤشر(١) الذي ينص على (تحفز الطلبة على اكتشاف الاختلاف، والتشابه بين المفردات، والجمل) النسبة الأعلى من التكرارات، فقد وصلت تكراراته إلى (٢٤) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(٤،١٦٪) عند المقارنة مع المؤشرات الأُخر لهذه المهارة، يردفه المؤشر(٤) والذي ينص على (توافر أنشطة وضع تسلسل منطقي لأحداث موضوع الدرس) إذ حقق(٢٢) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت(٣،٨١٪)، بعده المؤشر (٢) والذي ينص على (تدريب الطلبة على تحديد الأجزاء الرئيسة، والفرعية من الموضوع الدراسي) إذ حقق (١٦) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت(٢،٧٧٪)، ثم المؤشر(٣) والذي ينص على (توافر أنشطة للتمييز بين المختلف، والمتشابه) بواقع (١٠)تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(١،٧٤٪)، وأخيرًا المؤشر(٥) والذي ينص(تحفز الطلبة على التمييز بين الحقيقة، والخيال) فقد بلغت تكراراته(٨) تكرارًا، ونسبته المئوية(١،٤٠٪).

٤. مهارة تفسير الشكل البصري:

جدول(١٤)

التكرارات، والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات مهارة تفسير الشكل البصري في النصوص الأدبية في كتاب اللغة الغربية للصف الثالث المتوسط بين مؤشرات أنواع المهارات

ت	المؤشرات مهارة تفسير الشكل البصري	التكرارات	النسب المئوية
١	تحفز الطلبة على ربط النتائج بالمسببات.	١٣	٢،٢٦٪
٢	تحفز الطلبة على تفسير كل جزئية من جزئيات الموضوع.	١٨	٣،١٣٪
٣	تساعد الطلبة على فهم، وتحليل عناصر موضوع الدرس.	١٨	٣،١٣٪
٤	تمنح الطلبة الفرصة الكافية للتعبير عن آراؤهم، ووجهات نظرهم.	١٤	٢،٤٣٪
٥	تشجع الطلبة على التقديرات الذاتية لموضوع الدرس.	١٧	٢،٩٥٪
٦	تساعد الطلبة في تشخيص العناصر الرئيسة في موضوع الدرس.	١٦	٢،٧٧٪
المجموع		٩٦	١٦،٦٧٪

يُلحظ من جدول (١٤) أنَّ مؤشرات مهارة (تفسير الشكل البصري) والبالغ عددها(٦) مؤشرًا حققت(٩٦) تكرارًا من أصل (٥٧٦) وبنسبة مئوية بلغت(١٦،٦٧) من بين أنواع مؤشرات المهارات الخمس البالغ عددها (٣٦) مؤشرًا، إذ حقق المؤشران(٢)، الذي ينص على (تحفز الطلبة على تفسير كل جزئية من جزئيات الموضوع)، و المؤشر(٣) الذي ينص(تساعد الطلبة على فهم، وتحليل عناصر موضوع الدرس) النسبة الأعلى من التكرارات، فقد وصلت تكراراتهما إلى (١٨) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(٣،١٣٪) عند المقارنة مع المؤشرات الأُخر لهذه المهارة، يأتي بعدهما المؤشر(٥) والذي ينص على (تشجع الطلبة على التقديرات الذاتية لموضوع الدرس) إذ حقق(١٧) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت(٢،٩٥٪)، بعده المؤشر (٦) والذي ينص على (تساعد الطلبة في تشخيص العناصر الرئيسة في موضوع الدرس) إذ حقق (١٦) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت(٢،٧٧٪)، ثم المؤشر(٤) والذي ينص على (تمنح الطلبة الفرصة الكافية للتعبير عن آراؤهم، ووجهات نظرهم) بواقع (١٤)تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(٢،٤٣٪)، وأخيرًا المؤشر(١) والذي ينص(تحفز الطلبة على ربط النتائج بالمسببات) فقد بلغت تكراراته(١٣) تكرارًا، ونسبته المئوية(٢،٢٦٪).

٥. مهارة استخلاص المعاني:

جدول(١٥)

التكرارات، والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات مهارة استخلاص المعاني في النصوص الأدبية في كتاب اللغة الغربية للصف الثالث المتوسط بين مؤشرات أنواع المهارات

ت	المؤشرات مهارة استخلاص المعاني	التكرارات	النسب المئوية
١	تشجع الطلبة على الوصول إلى خلاصة موضوع الدرس.	١٢	٢،٠٨٪
٢	تحفز الطلبة على الوصول إلى المفاهيم، والمبادئ، والمعاني.	١٢	٢،٠٨٪
٣	تدريب الطلبة على الوصول إلى مفردات جديدة.	١٣	٢,٢٦٪
٤	توافر أنشطة تمثل معاني المفردات.	١٥	٢،٦٠٪

٥	توافر أنشطة تمثل المعلومات لموضوع الدرس.	١٦	٢،٧٧٪
٦	تتوجه الطلبة إلى التوصل إلى فهم الموضوع وشرح معانيه.	١٧	٢،٩٥٪
٧	توافر أنشطة قرائية لتمثيل المعنى والإشارة إليه لموضوع الدرس.	١٤	٢،٤٣٪
٨	تشجيع الطلبة للتعبير عن الأفكار، والحقائق بتكوين صور ذهنية عنها مع الإدراك المعرفي لها.	١٣	٢,٢٦٪
٩	تشجع القدرة على الملاحظة، والقيام بتحويل المعاني إلى مدركات حسية.	١٣	٢,٢٦٪
المجموع		١٢٥	٢١,٦٩٪

يُلحظ من جدول (١٥) أنَّ مؤشرات مهارة(استخلاص المعاني) والبالغ عددها(٩) مؤشرات قد حققت(١٢٥) تكرارًا من أصل (٥٧٦) وبنسبة مئوية بلغت(٢١،٦٩) من بين أنواع المؤشرات الخمس البالغ عددها (٣٦) مؤشرًا، إذ حقق المؤشر(٦) الذي ينص على (تتوجه الطلبة إلى التوصل إلى فهم الموضوع وشرح معانيه) النسبة الأعلى من التكرارات، فقد وصلت تكراراته إلى (١٧) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(٢،٩٥٪) عند المقارنة مع المؤشرات الأُخر لهذه المهارة، يأتي بعده المؤشر(٥) والذي ينص على (توافر أنشطة تمثل المعلومات لموضوع الدرس) إذ حقق(١٦) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت(٢،٧٧٪)، بعده المؤشر (٤) والذي ينص على (توافر أنشطة تمثل معاني المفردات) إذ حقق (١٥) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت(٢،٦٠٪)، في حين تقاسم المرتبة الخامسة المؤشرات(٣،٨،٩) إذ ينص المؤشر (٣) على (تدريب الطلبة على الوصول إلى مفردات جديدة)، وينص المؤشر (٨) على (تشجيع الطلبة للتعبير عن الأفكار، والحقائق بتكوين صور ذهنية عنها مع الإدراك المعرفي لها)، والمؤشر(٩) ينص على (تشجع القدرة على الملاحظة، والقيام بتحويل المعاني إلى مدركات حسية) حيث بلغت تكراراتهم (١٣) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت(٢,٢٦٪)، وتقاسم المرتبة الأخيرة المؤشرات(٢،١) وينص المؤشر(١) على (تشجع الطلبة على الوصول إلى خلاصة موضوع الدرس) وينص المؤشر (٢) على (تحفز الطلبة على الوصول إلى المفاهيم، والمبادئ، والمعاني) حيث بلغت تكراراتهم(١٢) تكرارًا، ونسبته المئوية(٢،٠٨٪).

الفصل الخامس

الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي:

١. حصول مهارة التعرف على الشكل البصري على أعلى التكرارات، ثم تليها مهارة استخلاص المعاني، ثم مهارة ربط العلاقات في الشكل البصري، بعدها مهارة تفسير الشكل البصري، وأخيرًا مهارة تحليل الشكل البصري.
٢. إنَّ بعض المؤشرات تحققت بنسب كبيرة، وبعضها بنسب متوسطة في حين لم تتحقق بعض المؤشرات.
٣. لم تهمل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط أي من مهارات الذكاء البصري.

التوصيات: في ضوء ما وصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

١. ضرورة تنمية مهارات الذكاء البصري عند الطلبة.
٢. وتبصير مدرسي ومعلمي للغة العربية وباقي المواد بها.
٣. ضرورة تضمين جميع الكتب ومنها كتب اللغة العربية لمهارات الذكاء البصري.
٤. ضرورة تعرف الطلبة، والمدرسين على أنواع الذكاءات المتعددة، ومنها الذكاء البصري.
٥. ضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسين، والمعلمين لتدريبهم على استراتيجيات الذكاء المتعدد.

المقترحات: يقترح الباحث بعض الاقتراحات:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تحليل محتوى كتب غير كتاب اللغة العربية.
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أُخر غير المرحلة الحالية.
٣. تحليل النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية في ضوء الأهداف التربوية.

المصادر

١. إبراهيم، هيثم صالح. طرق وأساليب التدريس الحديثة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٨م.
٢. أحمد، مروة خضر علوان. **فاعلية برنامج (UCMAS) في السرعة و جودة التحيل والذكاء البصري–المكاني في مادة الرياضيات**، جامعة بغداد كلية التربية /ابن الهيثم للعلوم الصرفة(٢٠١٧م) رسالة ماجستير غير منشورة.
٣. بحري، منى يونس. **المنهج التربوي أسسه وتحليله**، دار صفاء للنشر والطباعة والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٢م.
٤. جابر، جابر عبد الحميد. **الذكاء المتعدد والفهم – تنمية وتعميق**، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر، ٢٠٠٣م.
٥. الجرياوي، راسم أحمد عبيس. شعر الأقصوصة في العراق من ١٩٠٠–١٩٣٩م، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، العراق – بابل، ٢٠١٥م.
٦. حسين محمد عبد الهادي. **المدرسة الذكية والتقييم الأصيل**، دار العلوم، القاهرة – مصر، ٢٠٠٨ م.
٧. الخوالدة، ناصر أحمد، ويحيى إسماعيل عيد. **المناهج أسسها ومداخلها الفكريّة**، دار زمزم للنشر والطباعة والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٤م.
٨. داود، عزيز. **مناهج البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن، ٢٠٠٦م.
٩. زاير، سعد علي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ج١، دار المرتضى – طبع نشر– توزيع، العراق– بغداد، ٢٠١٢م.
١٠. الشمري، هدى علي جواد، وسعدون محمود الساموك. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان – الأردن ٢٠٠٥م.
١١. طاهر، علوي عبدالله. **تدريس اللغة العربية وفقا لاحدث الطرائق التربوية**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٠م.
١٢. عبد الباري، ماهر شعبان. التذوق الأدبي– نظرياته – مقوماته – معاييره – قياسه، ط٣، دار الفكر – موزعون وناشرون، عمان– الأردن، ٢٠١١م.
١٣. عبد الهادي، نبيل، وعبد العزيز أبو حشيش، خالد عبد الكريم بسندي. مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠٠٥م.
١٤. عبيد، محمد صابر. إشكالية القراءة والتلقي: النظرية والممارسة، أعمال ندوة القراءة والتلقي وإشكالية المنهج جامعة نزوى، مركز الخليل بن أحمد للدراسات العربية، ٢٠١٠م.

١٥. عطية، محسن علي. **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ٢٠٠٦م.

١٦. عفانة، عزو إسماعيل، ونائلة الخزندار. **التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة**، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع،عمان – الأردن،٢٠٠٩ م.

١٧. عليان، ربحي مصطفى، عثمان محمد غنيم. **أساليب البحث العلمي النظريّة والتطبيق**، ط٥، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن، ٢٠١٣م.

١٨. مجيد، سوسن شاكر. **تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال**، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن ٢٠٠٩م.

١٩. محمد، وائل عبد الله، و ريم احمد عبد العظيم. تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان – الأردن، ٢٠١٢م.

٢٠. معروف، نايف. كتاب خصائص العربية وطرائق تدريسها الموجّه الفنّي لتدريس اللغة العربية في مدارس الأونروا – اليونسكو في لبنان، ط٥، دار النفائس، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٩٩٨م.

٢١. الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية. **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية**، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠٠٩م.

٢٢. الهاشمي، عابد توفيق. طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمرحلة الدراسية، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ٢٠٠٦م.

٢٣. الهويدي زيد. **أساسيات القياس والتقويم التربوي**، دار الكتاب الجامعي، بيروت – لبنان، ٢٠١٥م.

٢٤. اللحياني، غزيل بنت حاكم رديد. **فاعلية استخدام برنامج الحساب الذهني(Mental Arithmetic) في تنمية الذكاء البصري والسرعة في الأداء لدى تلميذات الصف الرابع الإبتدائي بمدينة مكة المكرمة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية٢٠١٥م.

Sources

1. Ibrahim، Haitham Saleh. Modern teaching methods and methods، Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution، Amman - Jordan، ٢٠١٨.
2. Ahmed، Marwa Khader Alwan. The effectiveness of the (UCMAS) program in speed، quality of referral، and visual-spatial intelligence in mathematics، University of Baghdad، College of Education / Ibn Al-Haitham for Pure Sciences (٢٠١٧)، an unpublished master's thesis.
3. Bahri، Mona Younes. The educational curriculum، its foundations and analysis، Dar Safaa for publishing، printing and distribution، Amman - Jordan، ٢٠١٢.
4. Jaber، Jaber Abdel Hamid. Multiple intelligence and understanding - development and deepening، Arab Thought House، Cairo - Egypt، ٢٠٠٣.
5. Al-Jerawi، Rasim Ahmed Obais. The poetry of short stories in Iraq from ١٩٣٩-١٩٠٠AD، Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Printing، Publishing and Distribution، Iraq - Babylon، ٢٠١٥.
6. Hussein Mohamed Abdel Hadi. Smart School and Authentic Assessment، Dar Al Uloom، Cairo - Egypt، ٢٠٠٨.

7. Al-Khawaldeh، Nasser Ahmed، and Yehia Ismail Eid. Curricula: Its Foundations and Intellectual Approaches، Dar Zamzam for Publishing، Printing and Distribution، Amman - Jordan، ٢٠١٤.
8. Daoud، Aziz. Scientific Research Methods، Osama House for Publishing، Distribution and Printing، Amman - Jordan، ٢٠٠٦.
9. Zayer، Saad Ali. Modern trends in teaching Arabic، part ١، Dar Al-Murtada - print publication - distribution، Iraq - Baghdad، ٢٠١٢.
10. Al-Shammari، Hoda Ali Jawad، and Saadoun Mahmoud Al-Samouk. Arabic Language Curricula and Teaching Methods، Wael House for Publishing، Distribution and Printing، Amman - Jordan ٢٠٠٥.
11. Taher، Alawi Abdullah. Teaching Arabic according to the latest educational methods، Dar Al Masirah for printing، publishing and distribution، Amman - Jordan، ٢٠١٠.
12. Abdel Bari، Maher Shaaban. Literary taste - its theories - its ingredients - its standards - its measurement، ٣rd floor، Dar Al-Fikr - distributors and publishers، Amman - Jordan، ٢٠١١.
13. Abdel Hadi، Nabil، and Abdel Aziz Abu Hashish، Khaled Abdel Karim Bassendi. Skills in Language and Thinking، Dar Al Masirah for Printing، Publishing and Distribution، Amman - Jordan، ٢٠٠٥.
14. Obaid، Mohamed Saber. The Problem of Reading and Receiving: Theory and Practice، The Works of the Symposium on Reading and Receiving and the Problematic of the Curriculum، University of Nizwa، Al-Khalil Bin Ahmed Center for Arabic Studies، ٢٠١٠.
15. Attia، Mohsen Ali. Al-Kafi in the Methods of Teaching Arabic، Dar Al-Shorouk for Printing، Publishing and Distribution، Amman - Jordan، ٢٠٠٦.
16. Afana، Ezzo Ismail، and Nayla Al-Khaznadar. Classroom Teaching with Multiple Intelligences، ٢nd Edition، Dar Al Masirah for Printing، Publishing and Distribution، Amman - Jordan، ٢٠٠٩.
17. Alyan، Ribhi Mustafa، Othman Muhammad Ghoneim. Theoretical and applied scientific research methods، ٥th edition، Dar Safaa for Publishing، Distribution and Printing، Amman - Jordan، ٢٠١٣.
18. Majeed، Sawsan Shaker. Developing and Teaching Multiple Intelligences for Children، Dar Safaa for Printing، Publishing and Distribution، Amman - Jordan ٢٠٠٩.
19. Mohammed، Wael Abdullah، and Reem Ahmed Abdel Azim. Analysis of curriculum content in the human sciences، Dar Al Masirah for Publishing، Distribution and Printing، Amman - Jordan، ٢٠١٢.
20. Maarouf، Nayef. The Book of Characteristics of Arabic and its Teaching Methods، the technical guide for teaching Arabic in UNRWA schools - UNESCO in Lebanon، ٥th edition، Dar Al-Nafaes، for printing، publishing and distribution، Beirut - Lebanon، ١٩٩٨.
21. Al-Hashemi، Abdul Rahman، Mohsen Ali Attia. Content analysis of Arabic language curricula، a theoretical and applied vision، Dar Al-Safaa for printing، publishing and distribution، Amman - Jordan، ٢٠٠٩.
22. Al-Hashemi، Abed Tawfiq. Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature for the Academic Stage، Al-Resala Foundation، Beirut - Lebanon، ٢٠٠٦.
23. Al-Huwaidi Zaid. Fundamentals of Educational Measurement and Evaluation، University Book House، Beirut - Lebanon، ٢٠١٥.
25. Al-Lihyani، Ghazil bint Hakem Radid. The effectiveness of using the Mental Arithmetic program in developing visual intelligence and speed in performance among fourth-grade

primary schoolgirls in Makkah Al Mukarramah، Umm Al Qura University، Makkah Al Mukarramah - Saudi Arabia .٢٠١٥

26. Christon. maltiplle intelligences theory and practice in aduits_. eric digest . 1999، ed 44135
27. Gardener. multiple intelligences as a partner in a school improvement educational leader ship 55(1). 1997.
28. Holisti، ole،R.(1968). **Content Analysis in Lidzey G، Hand Book socialPsychology**،(2 nd)، New York، Addision Wesley